المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين ، الذي جعل العابد الصحابي تميماً الداري من كتـــاب الوحي.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد أرسله الى الخلق أجمعين إذ قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (١) .

وقال تعالى : ﴿ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ ﴾ (٢).

فبلَّغ الرسالة، وادّى الامانة، ونصح الامة ، وجاهد في الله حـــق جـهاده، وعبد ربَّه حتى اتاه اليقين .

فصلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، واصحابه الغـــرّ الميـــامين ، والتابعين ، ومن تبعهم بأحسان الى يوم الدين.

أما بعد فان اللهَ سبحانه قد أرسل الرسل بالبينات والهدى ، وختم الرســـالة بخاتمهم سيدنا محمد ﷺ فكانت اقواله وافعاله وتقريراته بياناً لما أجمل في الكتاب العزيز ، الذي حَفظه الله من التغيير والتبديل اذ قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (٣) .

وقال سبحانه ايضاً : ﴿ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ﴾ (٤) .

وامر سبحانه بامتثال اوامره واجتناب نواهيه والتأسي به، فحرص الصحابة رضي الله عنهم الذين خصهم الله برؤيته ومرافقته على حفظ كل ماصدر منـــه مـن أقـوال

---

(١) سورة الانبياء ، الاية ١٠٧.

(٢) سورة النحل ، من الآية ٤٤.

(٣) سورة الحجر ، الآية ٩.

(٤) سورة فصلت ، الآية ٤٢.

وافعال وتقريرات وخلق، وكانوا يسألونه في كل ما اشكل عليهم، ويستمعون اليه رجاء المزيد من العلم والمعرفة، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [1] . فحفظوا ماسمعوا ، وادوا ماتعلموا، بكل امانة وصدق وإخلاص .

فهؤلاء هم جيل القرآن الذين تخرجوا من مدرسة سيد المرسلين سيدنا محمد ﷺ فقال سبحانه شاهدا لهم:

﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ [2] .

وقد زكاهم الله سبحانه بآيات كثيرة، واثنى على مواقفهم، وحسن صنيعهم، وجعلهم خير امة كما قال تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [3] .

واثنى عليهم سيدنا محمد ﷺ بقوله : [خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم] [4] .

لذا احببت أن اسهم في خدمة سنة المصطفى ﷺ ولو بجَهد يسير، لعلي أحشر مع خُدامها والساعين الى حفظها، كما قال الامام الشافعي (ت ٢٠٤هـ) – رحمه الله تعالى – :

---

(١) سورة الانفال ، من الآية ٢٤.

(٢) سورة الفتح ، من الآية ٢٨و٢٩.

(٣) سورة آل عمران : من الآية ١١٠.

(٤) الحديث متفق عليه.(اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان : لمحمد فؤاد عبدالباقي، دار الريان للتراث، دار الحديث خلف جامع الازهر، (سنة ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م): كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ٣/١٨٠ رقم ١٦٤٦.

كل العلوم سوى القــرآن مشــغلة　　الا الحديث وعلم الفقــه فــي الديــن
العلم ماكـــان فيــه قــال حدثنــا　　وما سوى ذلك وسواس الشياطين [1]

وعليه فاخترت الصحابي الجليل تميم الداري ﷺ مــادة لبحثــي بدراســة حياته وتحليل مروياته في الكتب التسعة.

وكان سبب اختياري لهذا الموضوع هو اعتزازي بأصحاب رسـول الله ﷺ ومحبتي لهم – ولاسيما الصحابي تميم ﷺ – .

علما اني لم اطلع على رسالة او بحث جامعي تناول الصحابي الجليل تميماً الداري ﷺ ومايتعلق بمروياته.

وقد لقيتُ كثيراً من المتاعب والمشاق خلال كتابة هذا البحــث منــها قلــة المعلومات التي ذكرتها الكتب المعتمدة عن سيرة ســيدنا تميــم ﷺ ؛ وصعوبــة الحصول على بعض المصادر.

وكذلك للظروف القاهرة التي مررت بها ؛ لذلك ارجو مــن الله تعــالى ان يفرج عنا وعن المسلمين كلَّ هم وغم انه سميعٌ مجيب الدعاء.

منهج البحث :

بدأت مستعيناً بالله تعالى بجمع كل ماكتب عن الصحابي الجليل تميم الداري ﷺ ، مما تيسر لي الحصول عليه معتمداً في ذلك على كتب الطبقات، والتاريخ ، والسير، وكتب الجرح والتعديل ، وكتب التراجم.

ثم قمت بجمع مروياته من كتب الحديث التسعة، مقسما لها علــى حســب الابواب المقسمة لدى صحيح الامام مسلم (ت ٢٦١هـ) – رحمــه الله تعــالى – التي قام بوضعها الإمام النووي (ت ٢٧٦هـ) – رحمه الله تعالى – .

---

[1] ديوان الشافعي : للامام محمد بن ادريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) ، جمعه وعلق عليه محمد عفيف الزعبي. دار العلوم الحديثة، بيروت، ط٤ (د. ت) : ٨٨.

وكانت طريقة دراستي للمرويات على النحو الآتي :

١- أذكر الحديث بسنده ومتنه، مقدماً في ذلك رواية الامامين البخاري (ت ٢٥٦هـ) ومسلم، فان لم يوجد في البخاري ومسلم ذكرته في غيرهما من اصحاب الكتب التسعة.

٢- اقوم بتخريج الحديث من باقي الكتب التسعة وحَسْبَ قدم الوفاة.

٣- اقوم بدراسة السند عن طريق بيان حال الرواة الذين ورد ذكرهم في الاسانيد للحكم عليهم – عدا احاديث الصحيحين لاجماع الأمة على صحتهما ، وتلقيهما بالقبول – معتمداً في ذلك على اقوال ائمة الجرح والتعديل واخص منهم الامامين الجليلين الامام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) والامام ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) – رحمهما الله تعالى – .
علما انّي اذكر اسم الراوي ، وكنيته ، ولقبه، ان وجد ، مع ذكر بعض شيوخه، وتلاميذه، ثم اذكر طبقته عند الامام ابن حجر في تقريبه ، وسنة وفاته إن وجدت.

٤- أبين درجة الحديث معتمداً على كتب التخريج وأقوال العلماء ان وجدت، وان لم توجد حكمت على اسناده من خلال النظر في حال الرواة ومدى اتصاله، في حدود اطلاعي على الكتب الخاصة بهذا الشأن.
واذا كان الاسناد حسناً او ضعيفاً؛ فاني ابحث له عن شاهد او متابع لأرتقي به الى درجة أعلى.

٥- اذكر الغريب في الفاظ الحديث معتمداً على كتب غريب الحديث، وكتب اللغة، وكتب الشروح.

٦- اقوم بشرح الحديث وأبين دلالته بالرجوع الى كتب الشروح.

٧- اذكر الفوائد المستنبطة من الحديث.

هذا وقد اشتمل بحثي على مقدمة ، ومبحثين ، وخاتمة.

اما المقدمة فقد تضمنت سبب اختيار الموضـــوع واهميتـــه، والمعوقـــات والمتاعب.

واما المبحثان :

فالمبحث الاول: حياة الصحابي تميم الداري ﷺ وتضمن :

المطلب الاول : اسمه وكنيته

المطلب الثاني : نسبه

المطلب الثالث : اسرته – زوجته ، واولاده ، واخوته – .

المطلب الرابع: صفاته وسجاياه

المطلب الخامس: اسلامه

المطلب السادس : من روى عنه

المطلب السابع : وفاته

والمبحث الثاني : مرويات تميم ﷺ في الكتب التسعة ، وتضمن :

كتاب الايمان

كتاب الصلاة

كتاب صلاة المسافرين وقصرها

كتاب المساقاة

كتاب الفرائض

كتاب الجهاد والسير

كتاب الصيد والذبائح

كتاب العلم

كتاب الذكر والدعاء

كتاب الفتن واشراط الساعة

ثم ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها اهم نتائج البحث.

وبعد فكل املي ان تكونَ هذه الدراسة قد حققت الغرض المنشود منها، فـان اصبت فمن فضل الله عليّ وتوفيقه ، وان اخطأت فمن نفسي، والكمالُ لله وحـده، وحسبي اني قد بذلت مافي وسعي ، ورحم الله من اهدى اليّ عيوبي ودلني علـى عثرتي .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علـى سـيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

الباحـث